



المدير السياسي
الاستاذ الحبيب بورقيبة
رئيس قلم التحرير
الاستاذ الطاهر صفر
الإدارة
تونس باب السوق عدد ١٥٨ تونس
تليفون ٧٥٠٠٠
"El-Amel" L'Action
Rédacteur en chef : TAHAR SFAR
158, Rue Bab-Souika - TUNIS

الموافق ليوم ١٧ أكتوبر سنة ١٩٣٧

الاشتراكات
عن سنة ٦ أشهر
الملكة التونسية ٣٠٠ - ١٥٠٠ ف
وحدة بريد فرنسا ٤٠٠ - ٢٠٠٠ ف
بقية العالم ٦٠٠ - ٣٠٠٠ ف
الاعلانات يتفق فيها مع الإدارة
العدد ٣٨ السنة الرابعة
ثمن النسخة ٥٠ صانيتها

مسألة التجنيس

ما هذا التامر على السكوت

ان السكوت الذي تلازمه الهيئة الشرعية
ازاء مطالبنا المتكررة لاصدار فتوى رسمية في
التجنيس يدل على حيرة غريبة في نفوسهم
فاذا كان السبب في هذه الحيرة هو امتثالهم
لامر حكومي او خوفهم بصفتهم موظفين على
الترقيات الادارية فما ذلك الا ضلال مقين
وليس هذا بالعدو الذي يمنع شيعي الاسلام
والقضاة والمفتين من انارة طريق الحق وارشاد
المؤمنين حول آيات الله واحكامه
انتاسي اوائك الموظفون الدينيون انهم في
الحقيقة خدام دولة اسلامية وان لم يملقوا
بنظام الحماية بل انهم تابعون للسلطة الاسلامية
وان المرتبات التي يتقاضونها على حساب الميزانية
التونسية هي مستمدة في التسع والتسعين من
المائة من جيوب المسلمين؟

بالحكم الصادر علينا من طرف المجتمع الاسلامي
طبق احكام الشريعة الاسلامية في اعتبارنا كفارا
بسبب اعتناقنا للجنسية الفرنسية
ان رجال الاسلام متفقون على اننا مادونا
متجنسين خاضعين لسلطة غير السلطة الاسلامية
سنبقى على كقرنا منبذين من رحمة الله ومن
عطف الجامعة الاسلامية
الم تصرح الحكومة الفرنسية نفسها على
لسان ممثلها السالف المسيو بيروتون وجريدة
(الجمهورية) التي هي لسان حال اعظم حزب
فرنسي يبداء السلطة السياسية وهو الحزب
الراييكالي (ان المسلمين المتعدين للجنسية
الفرنسية هم مرتدون عن دينهم ووطنهم) ؟
لكن رغم الصمت المألزم له حكومة الجمهورية
اليوم فيما يتعلق بحل قضيتنا من عهد التصريحات
البيروتية الجريئة وفصول م، جان لشير على
صفحات جريدة (الجمهورية) فانها مقتنعة اليوم
باننا على حالة كفر ومباذي ديننا الخفيف لا
تتفق مع الجنسية الفرنسية
والدليل على هذا هو انها عند مواضعت
قانون الحالة الشخصية للمسلمين المتجنسين
اشترطت عليهم ترك الحالة المدنية الاسلامية
واسست مقابر خاصة لهم واصدرت في حقهم
القرارات السفيرية والتعليمات الادارية المتعلقة
خاصة بواجباتهم المدنية
وهذا يعد من طرف الحكومة الجمهورية
اعتراف رسمي لارباب فيه رغم الاحتجاجات
الناخرة والانكارات الجوفاء
واذا تساءلنا ماهي نتيجة تلك السياسية
الشيطنانية القاضية بتجنيس المسلمين قصد
اخراجهم من دينهم ومحو ذاتيتهم نجد افلاسا
مطلقا نتج عن سياسة ادماج الشعوب المستعمرة
لم يسجل مثله التاريخ الاستعماري مثل ايام
روم . ان الحكومة الفرنسية التي لا تشغل في
مستعمراتها الا بتعزيز نفوذها الامبراطوري ذلك
النفوذ الذي انزله الى الحضيض دعاة التفوق وساسة
الاستعمار الذين هم غاية اهتمامها يظهر انها
عاجزة الى التوفيق الى حل مرضي لقضيتنا ورغم
مذا فلا يريد ان تسحب منها ثقتنا بل يكرر
نداءنا الحار الى حكومة الواجهة الشعبية لكي
تتوفق الى الحل النهائي طبيعي لمشاكلتنا المؤلمة
ولا يكون هذا الحل الا رجوعنا الى حضيرة
الوطنيتنا التونسية الاسلامية

**الحزب الحر الدستوري يستعد للمؤتمر الوطني
الذي سينعقد من ٢٩ اكتوبر الى ٣١ منه استعداد
كبير التقرير المصير ورسم الخطط**

**ماذاني الجو الاستعماري
فلسطين المكلومة**

لقد كان لنبا تسمية مسيو سارو واليا عاما
على شمال افريقيا بقصد توحيد السياسة الاسلامية
في اجزائها الثلاث وقع عظيم في سائر الاوساط
التونسية فمن متغافل ومن متشائم واكثر من
الناس يعتبر ان هاته التسمية وراها ما وراها وان
المقصود منها هو جعل شمال افريقيا بالرغم عن
اتساعها وتباين أقطارها في قبضة رجل واحد
يتمتع بسلطة عظيمة وينفذ متسع على نمط
(البروكسول) الروماني في العهد الماضي
والتاريخ يعيد نفسه وما فتئت السياسة
الاستعمارية عند الدول الاتينية تسعى في تقليد
سياسة الرومان مع ان هاته السياسة قد بنيت
على دعائم من الظلم والاعتساف لا ينكرها الا
مكارب فوجود (ديكاتور) على رأس الشمال
افريقي لما يبشر بشر مستطير وخطر عظيم
محق براحة تلك البلاد وهناء أهلها ولو ان
مما يخفف من وطأة هذا الامر ما يعتقده
الناس من نزاهة الوزير سارو واعتدال كثير
من آرائه التي عبر عنها في تأليفه وعلى الاخص
كتاب الذي سنشرح للقراء ابوابه وفصوله
وهو كتاب (عظيمة الاستعمار وتعاظمه)
ولكن ما ذا تفيد نزاهة الرجل اذا كان الوظيفة
نفسه يحتوي على جزء من النفوذ ربما يسيء
استعماله من ماله اذا كان ذلك النفوذ يعارض
مع الاستقلال الداخلي الذي نصت عليه بنود
الحماية سواء في القطر التونسي او في المغرب
وان الاسم الذي يستتر به هذا النفوذ لا يهم
شيئا فسواء لقب الموظف الجديد بلقب وزير
او وال او متفقد او ناظر على الإدارة او غير
ذلك من الالقاب الفخمة او المتواضعة فان
الشيء الذي يستلفت النظر ويبت على التفكير
هو نوع السلطة التي يتمتع بها والمأمورية
التي تناط بمهامه
ومهما يكن من الامر فالمستقبل كفيل
بان يكشف لنا ما يقصد بهاته التسمية وماهي
التوايسا المخبوءة الان وهل ان دولة فرنسا
ترومي الى تحسين علاقتها مع مستعمراتها
وبلدان الحماية وتسعى لتذليل الصعوبات التي
تلاقيها في سبيل ذلك من الاستمارين وطائفة
الاتقاعيين فتمين لذلك رجلا بعيدا عن ميادين
الحمجة والحصام وتنتط الى كفادته ومهدته

ز توالى التحذيرات والزيارات على الشقيقة
العزيرة لتوهن جلدنا فما استطاعت ان تثلل
من عزيمتها الحديدية ولو قليلا وحسب الغاصب
انه بموالات الارهاب سيفت في عضد الجراس
الامناء للمسجد الأقصى فاخذوا بهاجمونهم
وبحاربوهم واوتت بالسلح واخرى بالحدودية
والملاينة المصطنعة ليستردجهم الى الياس
فيخنعوا للامر الواقع وتتخلص انكرا من احد
الوعدين وتنتج الآخر فتنتكث عهدها للعرب
وتبر بوعدها بالصور ولكن عود قيادة فلسطين
لا يلبس ولا يتكسر يكفي للتدليل على عظمته
انه صارع الدهاء الانكليزي في طيلة هذه السنين
فنفذ صبر الانكليز قبل ان ينفذ صبر العرب
وحاولت تجربة جديدة عنيفة لتصل بها الى
فض المشكلة الفلسطينية وفق الرغبات الصهيونية
فبعثت بلجان البحث بعد حوادث دامية وهذه
اللجان وضعت تقاريرها والطريقة التي اراتها
لفض المشكل فكان بحثها مبنيا على اعتبار ان
اليهود كما للعرب حقوقا يجب مراعاتها ومن
هنا كان الخطا في اراءها ونظرياتها التي اخذتها
كحل اخير واعتزمت تنفيذه فاهتاج العالم
الاسلامي واحتج وارتق وارعد الا ان النفوذ
الصهيوني بالدوائر الانكليزية العليا عول على
المجاهرة باستخفافهم لهذه الضجة التي تتعالى
من كل بلد اسلامي فتحذوا العالم الاسلامي
واجابوه على احتجاجهم واستنكروا بارتكاب
فضائح اخرى ومحاولة القضاء على القضية العربية
في اشخاص اللجنة العربية العليا فالتفت القبط
على البعض وحاصرت سماحة المجاهد الكبير
والمعلم الجليل الشيخ امين الحسيني وابتد
السلطة الانكليزية من التعسف والجبروت
ما اقلما ودعا مع الشعوب الاسلامية قاطبة
محاولة صد العرب على المطالبة بابقاء فلسطين
عربية ونصفية الجو ليمكنهم في هدوئهم ان
يقتسموا اجزاء من جسم العرب قربانا على مذبح
الامواء الصهيونية لكن العرب خاصة والمسلمون
عامة سوف لا يركون المنجال فيسبحوا
للسكسونيين وسوف يقتنعونهم بان العرب اليوم
هم احفاد العرب الذين سادوا العالم وحكموه
فملاولا عدلا واضاؤوا عليه نور العلم واقاموا
فيه قسطا العدل

فان كان من خصائص وظيفهم تفسير احكام
القرآن وحراسة الدين الخفيف وارشاد المسلمين
فان عليهم واجبا مقدسا في ذلك وهو اقتحام
المسؤولية بشجاعة وتقوم كل خطأ بمس احكام
الشريعة الاسلامية سواء كان هذا الخطا من ناحية
الاعتقاد او من ناحية السياسة
لكن لم يبق شعبنا الاسلامي والحمد لله في
انتظار راي مشايخنا الموظفين بل ثار في غضب
وحمل حملته المشهورة على المسلمين الذين اعتنقوا
جنسية غير الجنسية الاسلامية وبنوا بطريق
التجنيس حالتهم الشخصية الاسلامية
ان احكام الشريعة الاسلامية حسبما اثبتت
علماء الدين ببلاد الشرق صريحة ان المتجنس
مرتد الامر الذي دعى الشعب التونسي ومن
وراءه الشعب الجزائري للقيام بحملة شديدة
عند ما تبين لهما ان سياسة التجنيس في شمال
افريقيا غايتها اخراج المسلمين من دينهم ومحو
ذاتيتهم
واول فتوة اقامها في هذا الموضوع سماحة مفتي
الديار الفلسطينية الشيخ سيدي محمد امين
الحسيني اشترط فيها فيما يخص توبة المتجنس
رفض الجنسية المكسوبة والرجوع الى الجنسية
التونسية الاصلية
كما وصات البنا فتاوي اخرى من مختلف
البلاد الاسلامية ككمصر والحجاز والعراق
وفلسطين وكلها مفعمة بالبينات والادلة المستمدة
من الايات القرآنية الكريمة في توضيح كفر
المتجنس وتشرط عليه في التوبة الاقلاع حيث
لا تصح التوبة الا بالاقلاع
وكلها كانت متفقة غير متايينة وقد زاد على
ذلك الشيخ العقبي في الفتوى التي ادرجها
بجريدة البصائر في عددها ٧٧ المؤرخ ٣٠
جويلية سنة ١٩٣٧ مالي :
« ... ان باب التوبة الذي اغلقته « فرنسا »
بقوانينها الوضعية في وجوه المتجنسين لم يفلح
ربنا الرحمن الرحيم ... في وجوههم »
تلك هي كلمات الشخصية العظيمة التي
تأسست ان الاسلام لا يعتبر قصد الانسان وانما
يعتبر عمله وان ليس للانسان الا ماسعى وان
لارهبانية في الاسلام بل الاسلام قد بنى على
الجهاد وعلى العمل « وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون »

اما نحن فلنا ايمان في تلك الحقائق الاولى
وبصفتنا مسلمين مخلصين راغبين في التكفير
عن ذنبا وعازمين مهملاتنا الامر على الرجوع
الى حضيرة جنسيتنا التونسية فانا نترقب ونصدق
الكتاب العام (نصر المرزوقي)
« ذكرى تاسيس الجامع الاعظم
عمره الله »
الرابطه الادبية هي الجمعية التونسية الوحيدة
التي تعمل لرفع راية الادب التونسي وتذكير
الشباب بماضيه المجيد
وقد اعتزمت ان تفتح موسمها الثاني
بمهرجان عظيم بمناسبة مرور اثنى عشر قرنا
ونصف على تاسيس كعبه الشمال الافريقي
« جامع الزيتونة المعمور »
والرابطه الادبية ترجو من جميع الادباء ان
يبدوها بيد المساعدة وبماضدوها في مشروعها
ولها في تقديرهم لجهودها امل وطيد
الكتاب العام (نصر المرزوقي)

ويكون ذلك طبق الفصل ٩٢ من الامر
يعلي المؤرخ في ٢٦ افريل عام ١٨٦١ الذي
نص على رجوع التونسيين المتجنسين لجنسيتهم
الاولى على ان اجراء العمل بهذا الامر الذي
طالما تسندت اليه حكومة الحماية فيما يتعلق برعايا
سمو الباي المقيمين في الخارج لا يمس بشرف
« فرنسا » بل يجعلها تحترم ما تعهدت به من
عدم الاعتداء على ديننا الاسلامي الذي لا يبيع
للمسلمين اعتساق جنسية اخرى غير الجنسية
الاسلامية
لقد آن الاوان لحكومة الواجهة الشعبية ان
تراجع سياستها الاسلامية وتصلح للشعب
التونسي عملا بتصريحات م. فيينو « غلط سياسة
الادماج بالقوة والعنف » . ونوجه ايضا نداءنا
الى اخواننا في الدين والوطن والى الهيأة
الشريعة بالبلاد والى الاحزاب الوطنية ليعاضدونا
عمليا في قضيتنا التي هي قضية الامة التونسية
باسرها حيث انها تتعلق بتواميس دينها وذاتيتها
البقي على الصفحه الرابعه

صوت المظفر

التراب العسكري (مدنين)

انا اهالي بلدمدين الدستوريين المنخرطين بالديوان السياسي للحزب الحر الدستوري التونسي نتحتج ونسجل لدى سمو اميرنا المحبوب وجناب العميد بكل قوانا ضد القرار الصادر من جناب السيد نائب رئيس جيش الاحتلال بتونس الموافق عليه من طرف نائب جناب العميد المؤرخ في ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٧ بتجسير الاقامة بالتراب العسكري على زعيمنا الفضال السيد محمد بن ضو المخ الذي نفذ عليه هذا القرار يوم ٣٠ منه واخر جته السلطة المحلية القاض على زمامها الكومندان لافون والباش شاوش سميد بن علي وخليفة الخوايا الذين لهم الباع الطويل في اشارة التشويش والهرج وارهاق الاهالي حسبما فعلوا ذلك في عام ٣٥ مقتنين في ذلك فرصة غياب كل من السيد الكولونيل والسيد عامل ورغمة اللذين هما بصدد قضاء رخصتهما الصيفية بموجب جهاته الكاندو هذا القرار خرج السيد محمد بن ضو المخ من بلاده ومسقط راسه من غير جريمة ارتكبها تاركا عياله وذويه بحالة اهمال وسوء حال ولم يكف هذا التصرف المشين فانا ككلنا تحت التهديد والوعيد من طرف الباش شاوش والصبايحي وعون البوليس لارغامنا جبرا على الامضاء لهم بالرجوع عن الفكرة المقدسة الدستورية ولما لم ينجحوا في سعيهم تهيجوا وحسبوا علينا جام غضبهم وعليه نرفع احتجاجنا بالحاج لسعادة العميد مقرونا باحترام للجناب ونطلب اجراء بحث نزيه وراه هولاة الخبايرة حتى تتبين العدالة مائنة ونقف علينا هذا التيار الذي اتسع نطاقه وتجاوز حدوده وترجع هذا الرجل لمسقط راسه وانضمامه لعياله وذويه خصوصا في هاته الازمة الفتاة وما ذلك على جنابكم بعزير امضاءات كثيرة

العمل - نتحتج على ابعاد السيد محمد المخ من مسقط راسه مدين واقصائه عن عائلته واولاده ونطلب بالحاج ان تسحب الاوامر القاضية بالسماح لحكام المنطقة العسكريين الضباط بالابعاد الاداري وان يقع السماح للسيد المخ بالرجوع لمسقط راسه وتلفت نظر الدوائر العليا الى ان دسائس الباش شاوش سميد الدبائي هي محل الشكوى من سكان مدين

« احتجاج »

« من جامعة الجنوب العسكري الدستورية بالحاضرة »

ان جامعتنا الدستورية للجنوب العسكري التونسي نتحتج بكل قواها رافعة صوتها لرجال العدالة ملفتة نظر كل من اميرنا المحبوب دام له العز والبقاء وممثل فرنسا الخفية م. ارمان فيون الى ما يجري من المظالم المتراكمة على اهالي التراب العسكري الارباء والهساتيين المظمتين - من طرف رؤساء المراكز العسكرية هناك - كما نتحتج على القرارات التي تصدرها المحاكم هناك بالتفني والتفريب في زمن الواجهة الشعبية بدون جرم ولا مخالفة استنادا على سماع الوشائيات الزائفة مثل القرار الذي صدر في نفي السيد محمد المخ احد رجال التراب العسكري وتنفيذه عليه واخرجه من بلاده ومسقط راسه وترك عياله وشؤونهم وراءه لكونه

(٢) اعادة منحة العماش وتخصيص جانب يكون قابلا للمستحقين يعطى لهم بطريقة منظمة كالعام السابق الذي خـ سرت فيه الحكومة والمستحقون مما واختم به البعض من العمال وكل المشائخ ولا تنظيم الا اذا كان ذلك يغير واسطة السلطة المحلية والمشائخ ومستودع مخصوص تحت نظر وتصرف لجنة مخصوصة وذلك يسير جدا على الحكومة سنة وصورة ذلك ان تسؤلف لجنة منتخبة من افراد العمل الذين عرفوا بالثقة والانسانية وهم كثيرون ان لم تتدخل الايدي وهاته من طرفها تحصى المستحقين من كل مشيخة احصاء مدققا وترسم اسماءهم بقائمة رسمية من اول الامر بدون زيادة ولا نقصان وتكتري مستودعا خاصا على نفقة الحكومة اذ كراؤه وجعله تحت لجنة مخصوصة تكون هي المسؤلة اهون عليها من جعله في مستودع ينهب فيه اضعاف اضعاف الكراء ثم يكون على هاته اللجنة مراقبا من طرف الحكومة من غير السلطة المحلية وهذا بدوره يتعمدها بالتفقد والمراقبة وهاته بنفسها تستخدم المحتاجين في الطرقات التي يجب فتحها من الان بطريقة منظمة على نحو ماذكر وبهذا يخف الحمل على الحكومة وينتفع المستحقون ويسونها ترجع الحال الى ماكانت عليه في العام الفارط ويخسر الطرفان

(٣) التعجيل باعطائنا سلفات البذر الكافية للفلاحة التي تحصل منها النتيجة للحكومة والفلاح معا فالحكومة تحصل في ضرائبها والفلاح يستفيد عن طلبها واما في صورة التفتير والتطفيف فالحشران يحصل للطرفين وتبقى الحكومة مطالبة كعادتها بالنفقة ويكون ذلك بطريقة عادلة منظمة لالعام الفارط الذي بلغت فيه الرشوة عن القنطارين بين القمح والشعير فرتكات ٧٠ وبذلك وقع حرمان كثير من الفلاحة لو انت الصابة وجناكم يعلم ان ارضنا اذا لم تبار في باكورة السنة الفلاحية حوالي شهر اكتوبر فلا تأتي بالنتيجة المطلوبة وحيث ان مطالبنا هاته متاكدة ولا يمكن لنا الحياة بدونها سارعنا بتقديمها لجناكم طالين اسماعنا بها في اقرب حين ولنا في عدالتكم وطيد الامل وفي الختام تقبلوا فائق احترامات المضمين اسفلة الراجين اسعافهم قبل ان يتفاقم الامر والسلام

امضاءات كثيرة

انقذوهم ولا تبيدوهم الى

التكاي من جديد

مشيخة جهينه جلاص القبالة عمل القيروان مشيخة الشوامخ والجهينات جلاص القبالة عمل القيروان . مشيخة الشرايطيه جلاص القبالة عمل القيروان مشيخة اولاد مبارك وعاشور جلاص القبالة عمل القيروان مشيخة اولاد فرج الله جلاص القبالة عمل القيروان مشيخة اولاد الحاج ونصير عمل القيروان مشيخة سيدي عمر بن حجلة عمل القيروان مشيخة اولاد فرج الله عمل القيروان مشيخة الشراودة عمل القيروان مشيخة الذويبات عمل القيروان فلنا تذكر مانا عانا اخواننا الجلاصيون في السنة المعجفاء الماضية والحالة المحزنة التي اتوها اليها فقدت بهم الحكومة في تكاي هي في الحقيقة سفوح جبال متقابلة تحشروهم فيها كالسوائم وقد كان الرجوعيون يرددون على لسان نوابهم

سنة الخطة

تشجعت عروق محري « لاشارت » وتضاعدت الحلى الى رؤوسهم فاصبح الهراء يساب من اقلامهم باملاء من رؤوسهم المحمومة ومع غليان ادماغهم لم يفهم ان ينسجوا اجوبة للحيب بوقفهم وشركا لادخالهم في قضية ماطر ولكنه شرك حيك من خيوط العنكبوت فلم يقو على مسكه رغم الجلسات المتوالية بين المحامين « والاحرار الميسامين » فقيد اتفق اربعة من هؤلاء الاتباع على ان يشهدوا بانهم شاهدوا الحبيب بوقفهم يدخل من باب الجامع القبلي او الشرقي لا اعلم ويخرج من البساب الاخر ويعطي الامر باطلاق النار : لسان فرنسي : لا يحسنه الحبيب بوقفهم وفعلوا شهدوا يوم البحث شهادة طبق الاصل لما نشرته لاشارت وهكذا اتفق الرئيس والمرؤوس على فريسة والجماعة يضمنون الفريسة ثم تصورنا لهم اوهاهم انها حقيقة لا ممة فيقسمون على صدقهم بالامان المخلطة ويطلبون شجنته حتى لا يبقوا طبقا يحمل الاخبار الى النهضة

اما كيف تحبط هذه المؤامرة فمجالها امام الباحث واذ ذلك يكتبون تجربة جديدة في حيك التهم جكا محكما لا تقدر الخجج مهما كانت ان تؤثر في صرح التهمة الملققة مساكين والله يريدون ان يطفئوا نور الحقيقة ليحجبوا كبار متهميهم وعظماء المجرمين منهم ولكنهم يحاولون عبثا وينطحون جبلا وعلى صحافتهم ان استغاثت التونسيين في غير محلها وان العربان يكتزون الذهب والفضة ومطاميرهم متخمة بالحبوب فتصامت الحكومة عن الاخذ بيد الجلاصيين متأثرة بمفعول تلك الحملات الرجعية حتى حلت الكارثة واقتضض امر الحملات الملققة بعدذاب شديد تحملوه وناؤوا بئخلة اولئك الصناديد الاعباد واليوم احسوا بشبح الخطر يهددهم فحرروا العرائض وعقبوها بامضاءات يربو تعدادها على الالف ومتضمنة رغباتهم الضرورية والتي هي اخف وطاة على الحكومة من اغاثتهم بالقطاني زيادة على ما يلحق الادارة الفرنسية بهذه البلاد من لوم وما شعث به من تقصير واهمال وهاته هي طلباتهم او منحهم سلفات البذر بما يكفي لبذر اراضيهم

تايا التعجيل بهذه السلفات حتى يقتنموا فرصة رواء اطيانهم بالامطار الغزيرة والقيث النافم

ثالثا اعانة الفقراء منهم بالحرب لسد رمقهم

رابعاً واجب الحكومة ان لاتعين اجور الاشغال التي تفتح للعاطلين بصفة تجعل عملهم والسخررة المجانية سواء كما حصل في العام الفارط

هذه رغبات عرش جلاص يقدمها الى المراجع العليا وكلهم امل في انتاجها على الوجه الاكمل حتى تكون في ايمانها ويحصل المقصود منها وبدون ريب ان صوت جلاص انما هو صوت الحق ومن الواجب ان تهتم الحكومة بامرهم والا فالسؤولية لا تعود عليهم وقد خرجوا من سنة مرت عليهم بمصائب واموال لم يحكمها التاريخ بتوس و نرى ان في هذا القدر كفاية وسنعود للموضوع ان لم تعمل الحكومة في هذا الامر عملا مفيدا

صباح الخير

صفافس

محضر اجتماع الجامعة الدستورية بصفافس المنعقد في ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٧ تحت رئاسة الاستاذ الطاهر صفر ان جامعة صفافس الدستورية المجتمعة بهاته المدينة بواسطة نوابها والمنخرطين في سلكها في اجتماع خاص يناهز عدده الثلاثة الاف نسمة بعد ان استعرضت سلسلة الحوادث التي كانت بعض مدن المملكة مسرحا لها واستظهرت الجو السياسي في البلاد وما يشتم منه من مساعي تبدل في تغير مجاريه وصرفه نحو اتخاذ وسائل الضغط والاعتداء على الحريات الشخصية وبعد استماعها للخطب التي فاه بها الخطباء قررت ما ياتي

اولا عدم تجنيدها لسلك طريقة الهرج واتخاذ اساليب العنف مهما كان المصدر لان في ذلك اعتداء على الحريات الخاصة وذريعة يتخذها الخصوم للظن في المبادي المقدسة والمطالب المشروعة

ثانيا موافقتها على ما اتى ببلاغ الديوان السياسي من نداء موجبه الى الشعب ليعتد على ملازمة الهدوء وترك الشغب والحد من الاشراك التي ينصبها له المفرضون الداسون بقصد الايقاع واحداث الفتنة

ثالثا احتجاجها ضد ما هو مزعم على اتخاذ من تغيرات في الميزانية وغيرها كزيادة منحة التلت الاستعماري بينما ان المطالبات الشعبية التي وقع الوعد بها لم ينجز منها شيء الى الان الامر الذي يبعث الامة على عدم الوثوق بالمواعيد التي قطعها حكومة الواجهة الشعبية على نفسها واعتبار ان السياسة الاستعمارية لا زالت هي التي لم تغرر روحها وانما تغير فقط الفاظها واشكالها الخارجية وابعاد مطالبتها للحكومة بان لا تستمع ضجة الوشاة والنمامين الذين يقصدون بلوغ اغراضهم وذلك باستئثار بعض الحوادث المحلية التي لا يخلو منها زمان ولا مكان والتي هي طبيعة في كل الطبقات السياسية وتحويلها لتهويلا شنيعا سعي وراء التنقيص من بضيص الحرية الذي صار الشعب يتمتع به اليوم وهو مهدد في كل اونهة بالحرمان منه لفقدان الضمانات التشريعية

خامسا مطالبة الحكومة باعطاء التعليمات لنوابها في الاتفاق لتخفيف وطاة استخلاص الضرائب والقروض على الناس في هاته الاوقات العسيرة التي هي اوقات انتقال ومنجهم واجالا متمسكة يستطيحون فيها الخلاص وتمكينهم من الاسعافات اللازمة لمقاومة غلو المصاير والاسراع في تطبيق البرامج الاقتصادية لا تقاذ الفلاح والصانع التونسي من مخالب الفقر والتعاسة سادسا مطالبة الحكومة بتوسيع نطاق التعليم وذلك بتخصيص جزء عام من المزانة الجديدة للقيام بواجب التنقيف الصحيح طبق رغائب الامة وتشجيع الجهود الخاصة بمنع رخص المدارس القرآنية للبنين والبنات من دون تكثير لقيود ولا اثارا للمشاكل والعراقيل وانجاز التنقيطين السافيتين من رغائب طلبتها الكلية الرشونة حتى يترك للامة حقها

القدس في بث التعليم للأطفال الذين كادت تمتلئ بهم الازقة : سابعاً مطالبة الحكومة بانجاز المطالب السياسية التي تتعلق الامة عليها مستغفلةا واهمها احداث الهيئة الانتخابية الحقيقية في البلاد سواء بالبلديات او بالمجالس العليا ورفع التحجير عن الاجتماعات العامة

ثامناً وضع تقنمها في الديوان السياسي ليسير بالحركة في الطريق المناسب لتجراح المطالب التي يجب الاعتناء بها قبل كل شيء وعدم الاشتغال عنها بما يشيره رجال الاغراض في وجه الوطنيين المخلصين من المشاغبات المتنوعة رئيس جامعة صفافس الدستورية الهادي شاكر

شعب جديدة

شعبة هشير الشرفان عمل سليمان

عمر بن علي السويح . رئيس - نصر بن محمد السويح . كاتب عام - محمد بن علي السويح . كاهية - الطيب الرياحي . امين مال - محمد بن عمر الطيب . كاهية - محمد بن علي البهلول - محمد بن علي اللوح محمد بن احمد بن محمد - احمد بن الكيلاني بن ابراهيم - اعضاء

شعبة وادي العوابد (صفافس)

علي بن خليفة بن الحاج . رئيس - محمد بن مبروك . كاتب عام - الفلام بن الحاج علي بوخديبره . امين مال - حسونه بن محمد بن عامر - بلقاسم بن الحاج احمد بن فرحات - سالم بن العلوي بن عامر - المختار بن محمد بن عامر - اعضاء

شعبة دستورية بالرصف

الرئيس عبد الله بن محمد بن حمودة الجريدي - كاهية الحاج عثمان بن علي - امين المسال علي بن محمد بسورور - كاهية - محمد عباس - الكاتب العام - الصادق بن الحاج حسين - كاهية - عبد الرزاق بن محمود - الاعضاء سالم بن مرزوق - محمد بن حسن حمودة الفزاني - محمود بن محمد - ابراهيم ابن سليمان - التفشاني بن علي - حمودة بن صالح

شعبة سيدي عباس

احمد بن حمدة الفندري . رئيس - البشير بن الحاج بوبكر عبد الكافي . امين مال - احمد سعيد بن عباد . كاتب عام - محمود حسونه الفريخه . كاهية رئيس - عبد الرحان محمد العياري . كاهية امين مال - محمد بن حمدة الفندري . كاهية الكاتب العام

شعبة اكودة

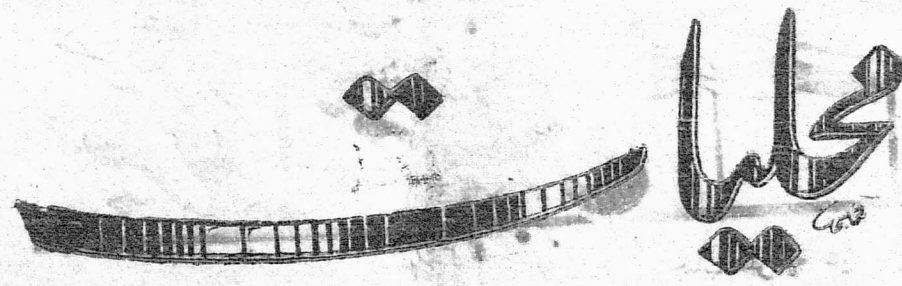
عبد الحميد المتهم . رئيس - فرج بن صالح . كاتب عام - فرج بن الحاج الصحراري كاهية - المختار كعبار . امين مال - فرج قاسم . كاهية - الكيلاني قداس - حامد فتى - محمد العجمي - الكناني عبد الرحان بن العربي فتى - اعضاء

تجديد شعبة المكتين

رئيس شرفي الحاج علي بن صالح

رئيس . صالح ثبات - كاهية . محمد

مكناس المنكوبية



حول المدارس القرآنية

« كاتب فرنسي يضيق صدره من جراء المدارس القرآنية »

وأفانا منشور من لجنة الصحافة بالمغرب، مدت إلى انتشار بقايا من تلك البقية الباقية أفادنا وأن السلطة بالمغرب خنقت صوت الحق بحجز وتوقيف جريدة العمل الشعبي لسان الحزب الوطني المغربي الذي كشف الحقيقة عن حوادث مكناس فلم نر نوزما لنشره ما دام خاليا من بيانات كدفة حوادث مكناس وفي هذا الأسبوع وصلنا البريد المغربي صخرنا بجريدة الوداد الغراء على فصل خافي يتضمن الحادثة وأسبابها وما سبقتها من محاولات لتفاديها ولكن هو الجبروت الاستعماري الذي لا يرحم والعمل بعد أن وقت من حق اخواننا المغاربة تحسج على الصرامة التي ركبت منها السلطة فازهقت الارواح البريئة وخلفت جوا مسوما برعونته مامورها كل هذا خوفا وهلعا من ان يدرك الشعب المغربي ما في المطالبة بالحقوق من شرف وشعور بالكرامة واذا كانت الصدمات التي لقيتها الشعوب المغلوبة على امرها قد زكت وطينتها والهمت فيها نار الكفاح فانتا نعتقد اعتقادا جازما ان الشعب المغربي الماجد سوف لا تنفي عزمته الانعطافات وسيضي لغاية التي رسها لنفسه بنفسه منذلا كل الصعاب بعزيمة لا تقل

مقال الوداد

الرماس يدمدم . الدماء تراق . الارواح تزهق . الاجنة تسقط من بطون الحوامل عدد الشهداء في الواقعة ٢٩ الجرحى ١٢٥ المفقودون من المسلمين عدد كبير لا يعرف مصيرهم الى حد الان ولا زالت افسارهم توارد على المسلمين وتطوف حوالى المدينة والمستشفيات في العور عليهم منذ صدور ذلك القرار القاضي بتوزيع ماء بوفكر ان ارضاء لسة من المعمرين ونكيلا بشاين الفا من المسلمين ! والشعب المكتاسي يرفع احتجاجاته الصارمة وبرقيات المتابعة ضد اخذ عنصر من عناصر الحياة ومادة النظارة والعبادات والمجور الذي تدور عليه رضى البساتين والجنات فهذه الحصول والمزارع تشكي جفاف ارضها واصفرار اشجارها وهذه المساجد والمعاهد الدينية تهدد باكتساح عدتها وهذه الالوف من الناس تلتف حول كبرائها واعيانها تستغيث باهل القبلة الدينية ان يذهبوا عنها هذا الخطر انداهم الذي حل بها تشكي مرارة تجرعها تحت ظل تلك الانسانية العادلة المحترمة لتلك المقدسات الدينية والروحية تشكي من تلك اليد التي

رخامه — فاهيه تان . محمد عيزيق — كاتب عام — عجمي سليم . كاهية — الحاج احمد نصر . امين مال — عجمي حميدة . كاهية سالم بن الطاهو — اعضاء ساسي بزروش — عبد الحميد دباش القروي — محمد الوادي — العجمي بن صالح بجديد شعبه بوفيقه

رئيس . محمد بن سالم بن علي المهدي — كاتب عام . محمد بن سالم بن صالح المهدي — الكاتب الثاني بالقلم الفرنسي . مطير بن الحاج فرج المهدي — امين مال . محمد بن سعد المهدي — كاهية . خيس بن سالم المهدي — الاعضاء البكاي بن حسن المهدي — داود القربي — مطير القروي — المرقب منصور بن علي بن الحاج منصور

سوانح « الديش »

تكد ساحة الديش ان تتميز من الحقد والبغضاء . وان تنفطر من شدة ما نالها من التوبت العصبية والهزات الجنوبية من جراء الحركة الوطنية الدستورية فقد امل عليها الحق ان ترى الدستور في قالب وحش ضاري وسم قاتل وخطر داهم مابعد من خطر !! وهي تحمل على الدستور ورجالها ومتبعيه ومؤيديه بمناسبة او بدون مناسبة بكل مالدتها من حافة وشراسة .

لا تخلو ساحة من التعرّيج على ذكر الدستور التونسي تعريجا محشوا تهويلا وتحذيرا ورميا ووجما بالغيب . وكلما زادت سوانح الديش في تيارها نحو الحزب الدستوري الا وازداد منخرطيه وتفاقم تبايد مؤيديه واشتد أزر قاداته ومناصريه فالى الامام ايها الساحة في ترويج الحزب بين سائر طبقات التونسيين

اتعتقد ان ما تفتريه من قول الزور وخلق الافك يصدق ولو بمعاشرة احرار الفرنسيين فضلا عن التونسيين ؟ كلا وهل تظنين انها الساحة او تزعمين ان ليس لتونس دستور قائم الذات اترومين باقوالك وادوارك اغنام التونسيين على ان يقدوا هم الحين عن المطالبة بحقوقهم الجلية التي لامنازع لاي منازع فيها ؟ تنحي عما لايهك امرا واعلمي ان لابد من نيل الحق طال الزمان او قصر واذا ذلك

تريد ان يبقى الماء وفق تجسيس المحبس الذي لا يبدل ولا يغير شرعا وقانونا . وفي صباح يوم الخميس اصيحت الجنود ضاربة نطقا على شوارع المحكمة ويطحاء البديم الى باب السجن بأسلحتها وبعد قليل فوجوا بخبر السيارة العسكرية التي اقلت اخوانهم الى السجن فما هي الا بضعة دقائق رمانية حتى اغلقت المشاجر والمعامل والمصانع واوقفت جميع الحركات وفصدت الانوف المتلفة مساجدها التي يلجا اليها عند المصائب يتضرعون الى الله مما اصاب اخوانهم المعتقلين الذين هم من خيرة علمائها واشرافها وهم الاستاذ محمد بن احمد برادة والشريف المولى ادرس المنوني والسيد احمد بن شعرون والسيد محمد بن عزو والسيد محمد مدن السلاوي وبعد الاضراب السائد في المدينة واكتساض المساجد بويدي في داخل المساجد بالاضراب الى مدة ثلاثة ايام ثم وقع اتفاق الشعب على ان يوافق مظاهره سلمية قليلة العدد الى معادة الباشا يرضون اليه استنكار الامة باجمعها من هذه المعاملات التي عوملوا بها فما وصل المظاهرون الى قرب ساحة المحكمة حتى القي القبض على كثيرين من الاهالي ومن بينهم الثابان القيودان السيد احمد السكيك والسيد علال الخياطي وغيرهم وخرجت جميع الحقائق

جبرلا على انه مالك داره واطيانه وانما التصرف في امره يبيعه بيع العبيد بمشاه ولئن شا ومتى فحذار واساحة من زيادة ايقار الصدور وجرح العواطف فانك تعملين ضد مصلحة فرنسا لو تدبرت اعمالك وتهتمتها جيدا انك ساحة هدامة لبرامج فرنسا الديموقراطية ولا ينيك انت ورهطك الاملة الجسوب والتعم بالميزات وجمع الدريهمات وسواء عندكم كما يقولون « عبرت والا غلات »

جمعية الاوقاف والتكية

يعلم الكل ان للتكية اوقافا تدر اموالا تكفي للائاق على من تضمهم جدران التكية وزيادة ولكن لسبب لم تتوصل لها ندرت ادارة الاوقاف بعجز مدخول التكية واضطرابها في حالة العجز ان تسد النقص من ميزانها الذي هو بدوره في حالة ارتباك ايضا افول اعتمادا على ما تقدم سعى المهيمون على الجمعية للوصول الى فصل التكية عن جمعية الاوقاف وتسليمها لقسم حفظ الصحة ونظر لما للتكية من الصبغة الدينية من حيث كونها مؤسسة موقوفة وموقوف عليها ريع للائاق عليها ومهما كانت الاسباب التي اوجبت حبس التكية عن نظر ادارة الاوقاف فانتا لا ترضى هذه الاحالة لان الاصلاح اوجه كثيرة فاذا لم يرد ريع اوقافها لا يكفيها فمن اللازم ان يقع تسديد العجز من الميزانية العامة امان تتلج الادارات العامة المؤسسات الدينية فقد ارتنا التجريب ما ينتج عن هذه الاحالات وامانا ان تبقى التكية لنظر جمعية الاوقاف التي من اختصاصها وحدها المهيم على المشاريع ذات الصبغة الدينية وان تكن اليوم مرتبطة فالاوجب ان تسعى لاصلاحها لا الى مدمها

وراء راية مكتوب عليها « نريد اطلاق سراح اخواننا . الماء ماؤنا تقدي اروحنا » ولقد تسالتي ايها الفارسي على ذلك اليوم المشهود عند ما خرج الشعب المكتاسي بظواهرته السلمية حتى شاهد المسلم اخاه غارقا في دمه ينازع السكرات ويتحجر من شديد الطغعات وامعاؤه خارجة . اللهم رحمتك ولا تسال قارمى العزيز عما فعلته الانسانية بالانسان الضيف وظل يوم مكناس المشعور لا يارقنا شبحه

واخيرا استدعت السلطة الغيورين الشريف سيدي ابراهيم الهلالي والسيد السعيد الغرايبي وجساعة من اصراد اللجنة انهى اليهم المناقضة في المسألة بان الباء سيسلم تأييد وان المعتقلين سيخرجون من السجن بعد ما تمهدا لها يرفع الاضراب بعد ثلاثة ايام ورجوع السكنى الى المدينة بالاطشنان التام فقام الاستاذ السيد ابراهيم الهلالي بداخل المسجد حيث التفت حوله عشرات الالوف من الامة وبلغهم ان المناقضة ستجري مع معادة الجنرال بعد يومين او ثلاثة ايام فبعد صباح يوم الاحد اصبح الناس في متاجرهم راضعين الاضراب عن المدينة والى حد الان لم يظهر جواب او غيره الامر الذي اقلق راحة الشعب واقفده الشعور مكناس محمد القوي

كتب م لي كراي دي تونس على جريدة فرنسية كلمة تقتلها جريدة « تونس » دون تعليق ؟ ابدى الكاتب رافة عظيمة بادارة العلوم والمعارف . ولم يقدر ان يكبح جاح بغضه وحقوقه من المدارس حيث يقول « ان ادارة العلوم والمعارف تتجاز اصعب العقبات في مسألة المدارس القرآنية ويظهر ان اولئك التونسيين هم اشد الناس رقعة على التأثير الفرنسي هنا ويعملون لادابته قد وجد وطريقة متى تبلغهم الى مقصودهم » تصفيق حاد من الرجعين ١٠٠ ونحن لايستعنا الا ان نشكر الكاتب على هذه العواطف ١٠٠ التي لم يقدر على كتبها ونقول له ؟ لماذا يا حضرة المحرر حكمت حكمك وقلت ان ادارة المعارف تتجاز اصعب العقبات الخ . ولم تحكم الى هذا الشعب المهضوم الحق والحجاب من كل شي ؟ لماذا لم تنظر الى اثنائنا كيف تتسول وتسمح الاحذية وتلاقي اصناف الالهانة والذل ١٠٠ لماذا تراهق في ظلمات الجهل بينما تدعي فرانسا انها معلمة الشعب ورافعة كابوس الجهالة عنه : انظر نظرة خالية في جميع شواوب التحيز والتعصب الى الابن التونسي والابن الفرنسي اتم قايس وقل ما بدى لك ؟

كثيرون اولئك الذين يكتبون ماتاليه عليهم انانيتهم بشبح وشقشة لسان دون حياء ولا خجل . والا ليس الا ليق يمثل هذا المحرر ان يعلم ان الامر بالعكس وانه وامثاله هم اشد الفرنسيين رقعة على التونسي ويعملون لادابته وهو في بلاد اباائه واجداده ؟

ان التونسي بل العربي على الاطلاق لا يضر لايه الانسان شيئا مما سميت بالرقعة والابادة ؟ ولعل الحامل لك على تلك هو انه طلب حقمان حقوقه المهضومة ؟ ولعمري ان هذا نهاية الخور ؟ والا فما ذا تريد من التونسي ؟ اتريد منه ان يكون دائما كدابة مسخرة لقضاء خوايج غيسرة لقد مضى ذلك العصر الذي كان فيه التونسي ضحية من ضحايا التفوق والا نانية ؟ اما اليوم فبفضل الرجال العاملين رجال الديوان السياسي اصبح التونسي يشعر بعزة النفس وبكرامة الانسانية اصبح يعلم انه ابن ابااء كرام امجد واجداد عظام اخيار ينطلب الحياة بالشرف ويدافع عن حقوقه المراسمة ويندو عن كرامته المضاعة . فهل ان من يريد الحق ويطلب العدل يوصف بانه اشد الناس رقعة على التأثير الفرنسي

فرقة الثغر

تتحف شعبها البنزرتي النبيل بأعظم ماسة فالت نجاحا عظيما

النبائح
النبائح
مساء ٢٣ أكتوبر ١٩٣٧
على مسرح قاري بالدي
ونظرا لشدة تأثير الرواية رات الفرقة ان تمثل لأول مرة رواية فكاهية هي :
« الابل والمغفل »
فعاضدوا مشاعرهم بلادكم يا انصار الفنون الحيلة واحرصوا على قطع تذاكركم من الان لتكون عاقبتها خيرا

كثيرون اولئك الذين يكتبون ماتاليه عليهم انانيتهم بشبح وشقشة لسان دون حياء ولا خجل . والا ليس الا ليق يمثل هذا المحرر ان يعلم ان الامر بالعكس وانه وامثاله هم اشد الفرنسيين رقعة على التونسي ويعملون لادابته وهو في بلاد اباائه واجداده ؟

فرقة الثغر

تتحف شعبها البنزرتي النبيل بأعظم ماسة فالت نجاحا عظيما

النبائح
النبائح
مساء ٢٣ أكتوبر ١٩٣٧
على مسرح قاري بالدي
ونظرا لشدة تأثير الرواية رات الفرقة ان تمثل لأول مرة رواية فكاهية هي :
« الابل والمغفل »
فعاضدوا مشاعرهم بلادكم يا انصار الفنون الحيلة واحرصوا على قطع تذاكركم من الان لتكون عاقبتها خيرا

الشعب والموظف التونسي

بعد مرور سنة وخمسين حولا على انتصاب كرسي الحماية على غير هذا القطر لافرار الامن واستتاب الهدو وافهام التونسي المتوحش.. معنى الحياة والتمدن ؟ والزج به في خضم هذا المتحرك وتاهيله لحبل اصابة المسؤوليات اسوة بالامم الناهضة وتدريبه على ذلك . وتشريكه في جميع المسائل الحيوية على اختلافها . وتعليمه تعليميا راقيا . يهتدي به الى السبل الموصلة لغاياته المنشودة . عوض هذا كله لم نلف الا عكس كل قضية بيننا

فالتونسي في نظر «الحامي» لزال متوحشا او « بربريا » كما يزعمون وغير جدير بان تناط بعهده او هي مأمورية « يقال عنها » فان ظف فباشياء تافهة لاحظ لها وان علم فتعليم اشر لا يجاوز تنفيذ غرض رؤسائه الذين جعلوا منه ذاتا مسخرة حسب امواتهم ومطامعهم وهو يبتهم كالدولاب المسير بتيار كهربائي لاجول له ولا قوة . لا يخفى ان العلم هو حياة الامم ومنقذها الوحيد والواقعي الشعوب من الوقوع في الدرك الاسفل ان لم نقل الاضمحلال وبديها ان بقدر فقدانها والاعراض عنه تضاعف ايام الرق والاستعباد

وحيت مضى حقب من الزمن والشعب التونسي تحت مفعول الجهل في سبات عميق وان الانتباه وجمع الدمر ذو العجائب بين يقضته واحتلاله في ان واحد . ولما كانت نية الحامي وتلك سنة كل استعمار القضاء المبرم على هذا الشعب الذي اراد ان يستغفر شعوره لم يجد وسيلة انجح من سدم معاله الوضاعة كي يقره اثرا بعد عين . ولكن ذلك لا يكون الا في قالب جيل المنظر جذاب حتى يغري الناس باه جاد وواء تحسين حالة المحتمي به وان غايته خدمة الانسانية والنهوض بها من مناسخ الامراض الفاتكة وان رمز مبادئه « الحرية المساواة الاخاء » تفرض عليه ككل ذلك ودوت هاته الكلمات في اذان التونسيين وسرت بينهم سريان الدم في الشرايين واستعذبوا ترديدها مستخفيين لصداها مصدقين قائلها : اي ما عاذب ذر الرمداد على العيون بيد حكيم لطاسي وما احلى الاستسلام بواسطة مفعول المخدر ومن المعلوم ان لكل اجل كتاب وبين العسرين يسرا . فها هو ذلك الشعب التائم بالامس نهض يلعن تلك الاحلام المعسولة التي تركته نصف قرن او يزيد يسمح في فضاء سحيق دون ان يصل الى ساحة النجاة واستفاق من غيبوته وكم ضاق ذرعا عند ماشاهد نفسه في الشراك المجبوك وادم مئازق تحبط به عناصر الاستثمار وتخفقه جنود الاستحواذ ذات المصلحة الخاصة تريد اتهم تروته وابتلاع سيادته واخيرا بحق ذاتيته وراى نفسه كغريب في ارضه يبصر الى بلاده التي اصبحت متجزئة الى ثلاثة اقسام فالاستعمار

النهم الذي لا تقف شهوته عند حد اختص بالاراضي الخصبة والمزارع الطيبة والمواقع الجميلة وللشركات ورؤوس الاموال المعادن الارضية وعوايها وما كمن من خيراتها والعباد المقدر لها او شاء لها المنتصب ان تعيش اثنتا مائة سنة بعضا الطغيان منبوذة بسفاح الجبال مؤودة يا كواخ المداشر وقايا الديار المخربة بالمدن في القرن العشرين او عصر التمدن وهذا هو القسم الثالث للحاكم الجائر الا هو و سياسته الخرقاء وهنا يحق لنا ان نتساءل هل من المناسب ان يتحصل الموظف التونسي بهذين الوصفين الدميمين ؟ فيجب . نعم ان الحكومة ارادت ان تلصقه بها رغم الله وذلك بان تكون من قالب الهزل جدا وصرحت بانها لم تال جهدا وغير مقصرة في قيامها بالواجب نحونا وتوهمنا باحترام الذات والتونسية واهاء الوظيفة التونسية من عامل وخليفه وشيخ الى غير ذلك مما هو في الحقيقة اسم بدون مسمى وضرب من المغالطة مع شعور هؤلاء الاخيرين بوجوب الطاعة العمياء فيكون كل شيء — اما وقد شعرنا بغداحة الخطر المدلهم وادركنا سر الحياة وتطلعا الى مكان خافيا منها وتصفحنا طيات سجلها على يد اساتذة ماهرين وهم رجال « الديوان السياسي » الاما جد حتى تسنى لنا فهم مافي الزوايا من خبايا وما يراد بنا اموافد علمنا كل هذا نعطي منصة الضراحة ونقول ان الحكومة جعلت الموظفين التونسيين على اختلاف مناصبهم كسبيل مهيطة تسير عليها الى ضالتها المنشودة لا غير والا لما جعلت اسحقهم من الراسخين في الجهالة لا يميزون بين القضايا الجنائية والجناحية او من خريجي الحربية الذين يشبه عليهم الوضع بالعرف : والنهار لا يحتاج الى حجة فلو لم تكن الامور مقصودة بالذات او من طرف خفي لانت بخريجي المدارس والكليات فتجبر التعليم العالي من جهة واقصاء المتلقف عن مباشرة الوظائف العمومية من اخرى شيان رئيسان وحاجزان عزيزان عن وصول الشعوب للغاية المقدسة الا وهو التحرير الذي لا بد منه رضى من رضى وغضب من غضب ومن الاصلح ان ارادت الاصلاح الاسراع بتعويض هؤلاء الذين لا يحسنون صرفا ولا عدلا بل هم منتصبون كخصوم ألداء لآبناء جنسهم وملتهم ويكيدون لمشاريهم وينصبون العراقل ويظهرون البغضاء لاحزابهم السياسية ظنا باعمالهم هاته ينشر عليهم لواء الشرف والاحلال وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فقلما لانا طالع يوميا بأعمدة الصحف السيارة كفاع الموظفين التونسيين « وغير التونسيين من باب اسم » ومناوراتهم للشعب الدستورية ومن جعلهم او تجاهلهم بشددون الرقابة عليهم وارو في اجتماعاتهم الخاصة وتعاملوهم كمجرمين كان الحكومة في غفلة عن ذلك او غير معترفة به انه لنوع من البلاء والا استبلا . فعلى رسلكم ايها الموظفون من الفئة الساحقة . كفاكم كفاكم ما حاكمكم والفضوا ماعلق باذاكم من زمن الطافه ... الذي مر نكم على تسنم ذرى المراتب كل على قدر كدة في تفويض دعائم الرقى التي شيدتها ويشيدها الزعماء العاملون . فالشعب اليوم يقابل كل الملمات والكوارات بجنان ثابت وصدر رحب وشهامة عربية مستحلبا ذلك في استرجاع ما اغتصب

فتحن الدستوريون أول من يصفق طربيا عند ماشاهدكم تدبرون شئون اداراتكم بوجه غير مشوة ومحترمون في عقر داركم وادارتكم واول من يدافع عن كل ما يعوز سيادتكم ونحن اول من يوارىكم ان دعت الحاجة لذلك فلا تحقوا الله على الدستور وبعبارة اوضح على وطنكم ونقوا ان ماتقاوضونه موظف على كامل التونسي ومن الميزة التونسية فقمين بك ايها الموظف ان تنتظم في سلك هذا الحزب حيث

هل يسر الحكومة تدهور الاخلاق

هل رايتم او سمعتم ان بعض الحكام يمايون من السعي في تحسين الاخلاق هل رايتم ام سمعتم ان اهل بلد ارادوا معالجة مرض من امراضهم الاجتماعية الاخلاقية بدون ان يطلبوا من الحكومة ادنى مساعدة وبدون ان يكون في عملهم هذا اساس بمصالح احد فلم يرق لبعض الحاكمين هذا العمل ووقف خائلا دون ذلك

لعلك تتساءل ايها القاري الكريم اين يقع مثل هذا ولي عاقل تحدثني نفسك بالتعرض لهذا انه لشيء غريب وبعيد الوقوع فاقول كلا لا تتعجب باسدي فقد وقع ذلك فعلا من مراقبة مجاز الباب اذ منعت اهالي تستور من عقد اجتماع عام تحت اشراف (الشبان المسلمين) للدولة في مسألة المهور معتلة بان الظروف غير ملائمة

ما هاته الظروف يا ترى ؟

تستور الهادئم الوديعه ، تستور التي لم تكن في يوم من الايام مسر حلاي حادث يخشى خطرة على الامن العام . تستور التي كثيرا ما تقع في ظروف حرجة فتتخلص منها بدون جمجمة ولا ضرءاء وما مسألة نقابة اعراف الكرواطيه عنا ببعيدة تلك المسالة التي ابدت فيها الحكومة المحلية من صلابة وشدة ودوس حقوق اناس طلاب عيش وقوت اذ وقعت دونهم ودون استخدامهم في بعض الاشغال وانجازت الى جانب احد الماويلين لتسلم له ذلك الشغل هاته الحادثة التي هدق فيها العملة بالحدسمة والسجن واولا رصانة وتقل هؤلاء العملة لالت الى حادث من نوع حوادث المتلوي والبرت الامر الذي اضطر هيئة النقابة لان يتروى الى جناب المقيم واعلامه بتخرج الموقف والخطر المهدد

هاته هي تستور التي خشيت ... المراقبة من عقد اجتماع عام فيها كان مسألة المهور من المسائل التي ربما يقضي التناقص فيها الى الضرب والظعن او كان مقررات هذا الاجتماع مما يزيد في مشاكل السياسة اء يؤدي الى اتساع حوادث البحر المتوسط

لامانع وان مانعانه من انخراط المرتسمين في الخطط العالمية ان ابناء الجاليات في احزابهم على اختلاف مشاربها ومبادئها يبرر ذلك فانبوا ضعف الايمان وانكسروا على العمل المجدى ولا تعلقوا حياتكم وعبادتكم على المناصب التي اقل ما يقال فيها غل وتعقيل للحرية الشخصية خصوصا اذا لم يكن صاحبها محرز عليها باستحقاق ... لان تقفوا حجر عثرة في سبيل مواصلة سير الامة التي تنفست الصعداء واومض لها بصيص من نور الامل وتطمعت مذاق حلوه ومر الاستعباد ومتابعة لاستعادة مجدها وسؤدها وان كلفها ذلك بذل النفس والنفس فعلى الشعب الكريم التكنل وعلى الحكومة تغيير المنهج الاستعماري بوطننا كي تحرز على الخطوة الكاملة في قلوب التونسيين الذين اصبحوا لا يدنون ولا يرصنون الا للحرية والاخاء والمساوات

المزونة محمد المياهي التوزري

بريد العمل

لا نخش ان يجنب المراقبة شيئا من ذلك فليس في هذا الاجتماع الا مقاومة بسيطة لاهل بلد في شيء لا يتجاوز كونه خطرا يهدد اخلاقهم بالانحطاط وشبابهم بالتدحرج الى مهاوي الرذيلة فان اتفقوا على شيء فذاك والا فيتفرون يهدو وسلام

لكن وقد منعنا من هذا فقد جاز لنا ان نتساءل هل يسرك تقلص ظل القضية فينا ولتلفت الى جناب المقيم العام سيدي ارمان فيون ونساله : اين حرية الاجتماعات التي اعطيتها للتونسيين . اين التعاون الذي تطلبه منا للتغلب على ما تقاسمه تونس المسكينة من الاحن والارزاء

يا جناب المقيم نحن نتحقق صدق نيتك واخلاصك فيما شرعتم فيه لكن ربما يوجد بعض من انظرلك من الموظفين العالين لم ينظروا الى برنامجك بعين الاستحسان فاخذوا يطبقون تطبيقا مشوها معكوسا كلما وجدوا الفرص ملائمة

تركي

يوم الاحد على الساعة الرابعة بعد الزوال ستقام حفلة عقد كعك الوطني المضال عسى بن الشيخ الهادي فينيره على كريمة السيد الشاذلي فينيره ونحن نهي العائلتين وتمني لهما السعادة في ظلال الزوجية

بقية مسألة المتجنسين

حقا ان الشعب التونسي الذي صار يشعر بحقوقه الذاتية قد وقف وقفة الحزم بجانب حزه الما جد في وجه التجنيس واخطاره . ولكن رغم رغبتنا الشديدة في التكفير عما اقترفته من الذنوب ورغم ارادتنا للحصول على الغاية التي نسمي لها وجدنا بعض مواطنينا التونسيين لم ينظروا لقضيتنا بعين الرضى بل يسمعون ان يكونوا حجر عثرة في سبيلنا . فاذا كان اخراج ميت من قبره عذرا معقولا فان عمل هؤلاء يعد قساوة غير محببة وضعف ايمان بالقضية التونسية .

قرات مرة على صفحات جريدة (لاشارت تونيزيان) كلمة محزنة تنبئ بعدم الرضى عن حر كتنا هذا نصها : « ... حل المشكل لا يتوقف على عواطفهم (اي المتجنسين) ولا مجهوداتهم حيث ان قضيتهم هي مسألة سياسية وقانون لا يمكن حلها الا بقرار فرنسي » ونحن نرى عكس ذلك فحل المشكل يتوقف على عواطفنا وعلى مجهوداتنا كما انه يتوقف ايضا على عواطف ومجهودات مواطنينا التونسيين نحو قضيتنا .

واذا كانت قضيتنا هي مسألة سياسية وقانونية فهي ايضا اسلامية وعلى الاخص تونسية

من المسلم ان حل المشكل لا يصلح الا بقرار فرنساي لكن مستند فيه على الفصل ٩٢ من الامر العلي المؤرخ في ٢٦ افريل عام ١٨٩١ الذي يتعلق بتحقيق وجود الجنسية والذي لم ينسخ بامر اخر لحد الآن .

الشاذلي الغرايري بحمام الانف نهج التياتو عدد ٦ مدير الجريدة وصاحب امتيازها

محمد التونسي

مطبعة النهضة بتونس

اللجنة التنفيذية في الزوايا ...

عفوا ايها القاري الكريم . ولا تسأم من الحديث عن هاته الفئة الضالة التي ابلينا بها . وهي اتباع اللجنة التنفيذية فبعد ان ولج هؤلاء القوم كل باب لاسترجاع ما كان بأيديهم — وبعد ان بدلوا جهودا جارية للتريع من جديد على كراسي الزعامة واشترآ اموال الامة — وبعد ان استعانوا « بزعميم الاوحد ... » على ذلك وكان نصيبهم الاخفاق قلبوا ظهر المجن واستقل كل فرد منهم نفوذه على بعض الضعفاء ليحبليهم لحضيرته ويجعل منهم انصارا ولو في الظاهر

وكيف ذلك ؟! بطريقة لا يستعملها الا من دفنوا ضمايرهم ومن لا يستحيون من الله والناس .

والا كيف يعمد احد اتباعهم بباطر وهو المسمى احمد الماجري المؤدب واشاوش بالزوايه الرجانية تهديد الطلبة القاطنين بالمكان والذين هم تحت نظره باخراجهم من الزاوية وقطع المؤونة عنهم ان هو راهم في المستقبل يحضرون بالمكان . مع ان هؤلاء المساكين لم ياتوا الى النادي الا لاية ان احتفلت الشعب بمولده صلى الله عليه وسلم . واستدعيتهم ليقطنوا الحفلة بتلاوة آي الذكر الحكيم !

كنت مارا بالزوايه الرجانية ليلة الاربعاء الفارطة فسمعت هذا المؤدب يشتم الطلبة . وكان بلغني انه تهددهم في السابق . فوقفت مرهقا اذني فسمعت حضرته يقول : « كنت حذرتكم من الذهاب الى نساى هؤلاء الاوشاش فايتم ولكن سوف تندمون . اتم جئتم الى هاتلقروا القرءان فحسب . هذا اخر انذار لكم سيايتكم بعد ان عدتم هلاك وخسران »

هذا المؤدب يعتبر في البلد من احسن (الغرائطه) ادبا والثرهم حياء واكرهم سنا — ويقرل في حديثه عن الديوان السباسي ورجاله انه لا ينكر طلبهم وعلى سياستهم شيئا . وانه لا يرى من هو احق منهم بقيادة الامة في هذا الزمن . وان نغمه كامله في الرئيس الجليل الحكيم الماطري . غير ان الذي يحول بينه وبين اتباع الديوان السياسي هو تزوج الزعيم الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيه بامرأة فرنسية لاتضحكوا !!

الا ما اسخف عقولهم وانا المضي اسفله : عمار بن الحاج خليفة العباسي

المؤتمر الزيتوني الاول

دام جلسات خمسا افتتح المؤتمر اعماله بجلسة تحضيرية يوم الخميس ٢٣ سبتمبر وقرر فيه امر اركز البحث بناحية اصلاح التعليم بالكلية وقروعها (٢) مطلب يتعلق باستقبال الطالب الزيتوني (٣) مطلب يتعلق برغائمه ثم انتخبت في تلك الجلسة لجان ثلاث وجهة كل واحدة منها مركز من مراكز الثلاثة ومن الغد انتصت كل واحدة منها في عملها الى قبيل الساعة السابع عشرة من يوم السبت (٢٥) سبتمبر فخرجت اللجان الى قاعة الخلدونية ليحضروا الجلسة الاولى المؤتـمـرية . وقطعا ان هذا لم يكن الا بعد انتخاب رئيس المؤتمر والكاآب العام والكاآب المعاون وبعدهاته الجلسة وقعت فترة حتى يرجع الطلبة ليتمكنوا من الحضور في بقية جلساته وفي اليوم الخامس من اكتوبر استأنفنا الجلسات واستمرت غير منقطعة الى اليوم الثامن وكل هاته الجلسات تتبدى من الساعة السابع عشرة وتعف الى الساعة العشرين الا الجلسة الخامسة الواقعة من الثامن من اكتوبر ابدت من السادس عشرة ونصف الى الساعة الثانية والعشرين وفيها عرض

على المؤتمرين القانسون الاساسي للجنة الدفاع عن حقوق الزيتوني وبعد ذلك وبعد الخط والقصائد وقع الانتخاب تحت اشراف لجنة متركة من مشائخ السادة : « محمد الوزوقي وعحمد الشتوي والتيجاني بن ابراهيم ومنصور تريمش وعحمد الزمني » انتخب الرئيس بالجماع فكان البشير بن يوسف ثم بقية الاعضاء باقلية فائمة ومن الغد اجتمع الاعضاء تحت اشراف الرئيس واتخبوا جميعا فيما بينهم اصحاب وظائف المكتب فكانت النتيجة هكذا :

محمود شرعور — كاهية الرئيس محمد عبد الرزاق — كاتب عام محمد عبيد — كاهية

مصطفى مرف — امين مال محسوب الزواري — رئيس النعابة وكل هذا من الجلسة الثانية الى الخامسة واقع بدار الامة بنهج التريبونال كما بين بالخرائط اليومية مفصلا وختاما .

« ليحي الزعماء ! ليحي الشعب ! » الكاتب العام للمؤتمر البشير بن يوسف

جمعية الدفاع

عن حقوق ارباب الشعائر

مساء يوم الجمعة ٢٥ جوان ١٩٣٧ انعقدت بقاعة الجمعية الخلدونية جلسة عامة حضرها عدد كبير من ارباب الشعائر على اختلاف انواعهم للمقاومة في تكوين جمعية تناضل عن حقوقهم . وتداقم عن مصالحهم .

فتلى الثقة الاكمل السيد الهادي بن الخوجة تقريرا عاما في حالة ارباب الشعائير . قبول بالتصديق الحاد .

ثم قام الشاب النقيب الحجازم السيد محمد الصخري وتلا على اسماع الحاضرين مسودة القانون الاساسي التي حررها وقرأها فافضلها فوافق عليها كافة الحاضرين بعد المناقشة فيها وادخال بعض تنقيحات عليها قبولت بزيادة الاستحسان مع اسداء وافر الشكر والثناء له على ما قام به بصدق واخلاص .

ثم وقع انتخاب المجلس الاداري بالتصويت اسفرت نتيجته على ما ياتي : السادة :

محمد بن سليمان — رئيس — حيدة المازوني — كاهية — محمد بن صالح الصخري — كاتب عام — الهادي بن الخوجة — كاهية — احمد القروي — امين مال — احمد هويسم — كاهية — البشير بن علي — مراقب مالي — الشاذلي خلاص — مراقب اداري — الطاهر بسيس — عضو — محمد بو عروج — عضو — محمد شاوش — عضو — الحاج الحسين العباسي — عضو —

ثم ارتجل جناب الرئيس المنتخب خطابا فيما مقفعا بالنصائح الثمينة . والسعي الخيبي على يد المعاضدة والاتحاد في السير بالجمعية الى مستوى الكمال . وشكر الحاضرين عموا على وضع تقفهم في الافراد المنتخبين . وانتهى على اللجنة المؤسسة خصوصا على ما قامت به . وانصرف الجميع هافنين بحياة جميعتهم منمنين لها عظيم التوفيق والفلاح . في الغد والرواح وفي ٢٤ جويلية الفارط قدمت الجمعية قانونها الاساسي لجناب الحكومة للموافقة الدولية التي لازلنا نترقب ورودها الى الان

حرر بتونس في رجب وفي ١٣ اكتوبر سنة ١٣٥٦ - ١٩٣٧ الكاتب العام محمد الصخري